

دراسة خطيرة: كورونا يهدد بفقدان البصر

الخميس 24 ديسمبر 2020 08:33 ص

توصلت دراسة جديدة إلى أن فيروس "كورونا" قد يتسبب في عدوى نادرة تسرق البصر؛ حيث أصيب 3 مرضى في نيويورك بالتهاب القرنية خلال شهرين؛ مما أدى بعد ذلك إلى عدوى في الأنسجة أو السوائل داخل مقلة العين تسمى التهاب باطن المقلة.

وعلمت على تلك الإصابات أستاذة طب وجراحة العيون بـ"كلية زوكر للطب" في جامعة "هوفسترا" بنيويورك، الباحثة "أميليا شيرير"، قائلة: "أرى أشياء من هذا القبيل، لكن نادرا جدا".

وأضافت أن الإصابة بـ3 حالات من التهاب باطن المقلة في مثل هذا الوقت القصير أمر نادر للغاية، ولأنها كلها مرتبطة بعدوى "كورونا" فيجب التحقيق فيها.

وأوضحت قائلة: "بيت القصيد هو تنبيه الناس من الارتباط، لكن لا يمكنني القول على وجه التحديد أن كورونا يسبب ذلك".

ورغم أن الباحثة لا تستطيع الجزم بأن "كورونا" تسبب في التهاب باطن المقلة، إلا أنها لا تستطيع استبعاده أيضا.

وقالت إن واحدا من الثلاثة توفي بسبب "كورونا"، وتعين على آخر استئصال عينه "رغم الجهود البطولية لإنقاذ العين"، فيما فقد ثالث البصر.

ويمكن أن تشمل أعراض التهاب باطن المقلة الألم والاحمرار وإفرازات من العين وتورم الجفن وانخفاض الرؤية.

وكان جميع المرضى في الستينيات من العمر، كما كانوا يعانون أيضا من مشاكل صحية أساسية ربما تكون قد أدت إلى تفاقم "كورونا" وجعلتهم أكثر عرضة للإصابة بحالات أخرى أثناء محاولتهم مكافحة العدوى.

وقالت الطبيبة إنه من غير المعتاد أن يتطور التهاب القرنية إلى التهاب باطن المقلة.

وأضافت أن إصابة العين الأخرى المرتبطة بـ"كورونا" هي التهاب الملتحمة، المعروفة أيضا بالعين الوردية، وهي عدوى بسيطة.

لكن يُعتقد أحد الخبراء أنه نظرا لندرة تحول التهاب القرنية إلى التهاب باطن المقلة، فقد يكون هذا الارتباط محض صدفة، وأنه ربما تصادف أن هؤلاء الأشخاص أصيبوا بـ"كورونا".